الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة غرداية
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

التحليل الأسلوبي لقصيدة " من أشواك الغربة "

لسليم دراجي

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها

ـ تخصص الأدب العربي الحديث والمعاصر ـ

إعداد الطالبة :

- مولاي عمار نجاة

إشراف الدكتور:

* خرازي مسعود

السنة الجامعية:(1440هـ/ 1441 هـ /2019م/2020م)

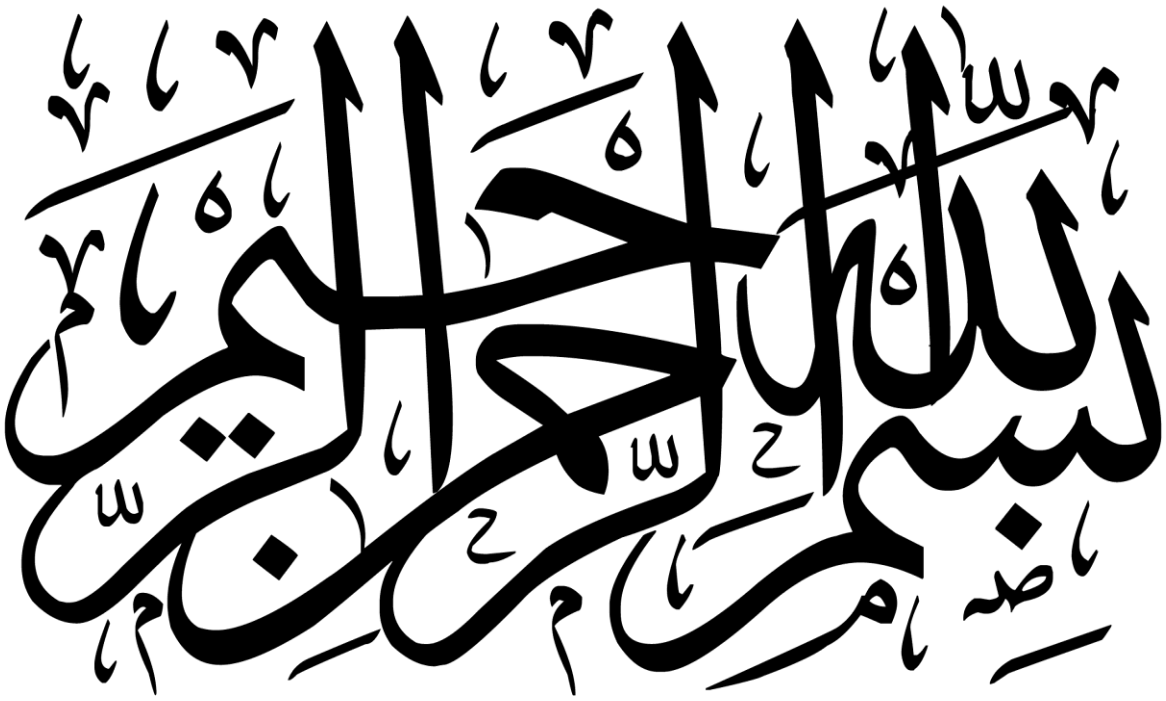
بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

الحمد لله الذي وفقني لهذا ولم أكن لأهتدي لولا فضل الله عليا

أما بعد

أهدي هذا العمل المتواضع..

إلى من وضع المولى عز وجل الجنة تحت أقدامها...أمي الحبيبة.

إلى خالد الذكر الذي وافته المنية وكان خير مثال لرب الأسرة والذي لم يتهاون يوما في توفير سبل الخير والسعادة لي.... أبي الغالي.

إلى جميع أفراد أسرتي العزيزة و الكبيرة كل باسمه أينما وجدوا.

إلى أصدقائي رفقاء دربي من داخل الجامعة و خارجها.

إلى الأستاذ المشرف مسعود خرازي لما قدمه لي من توجيهات و نصائح، إلى أساتذتي الكرام الذين أناروا دروبنا بالعلم و المعرفة.

إلى كل من يقتنع بفكرة فيدعو إليها و يعمل على تحقيقها، لا يبغي بها إلا وجه الله.

إليكم أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع.

الملخص

تناول البحث التحليل الأسلوبي في قصيدة "من أشواك الغربة" لسليم دراجي، والذي يهدف إلى التعرف على الأسلوبية وكذلك إلى مدى توظيف آلياتها في القصيدة، واستخدمت التحليل الأسلوبي ومستوياته مستعينة في ذلك بإجراء الإحصاء لتعمق في بئر القصيدة، و توصلت في هذه الدراسة إلى الأسلوبية دراسة بحثة و قد وظفت سماتها بشكل جميل في القصيدة.

وتضمنت هذه الدراسة جانبا نظريا، تناولت فيه فصلا مفاهيمي للبحث، حيث قدمت تعريفا للأسلوب والأسلوبية، أنواعها، وخطوات التحليل الأسلوبي، و جانبا تطبيقيا، كان التثبيت فيه على القصيدة، إذ قمت في المبحث الأول بتحليل المستوى الصوتي: من إيقاعات داخلية وخارجية، و في المبحث الثاني المستوى التركيبي: من تراكيب نحوية وبلاغية وفي المبحث الثالث المستوى الدلالي: من دلالة للعنوان وحقول دلالية ورموز.

الكلمات المفتاحية:

أسلوب، أسلوبية، مستويات Style, stylistique, niveaux

resumi:

La recherche portait sur "l'analyse stylistique dans un poème d'épines étrangères" par Salim Darraji Cette étude vise à identifier le style et aussi dans la mesure de l'utilisation de ses mécanismes dans le poème et a utilisé l'analyse stylistique et ses niveaux audio et syntaxique et sémantique, en utilisant dans ce guide les statistiques pour fouiller dans le puits du poème et atteint en Cette étude indique que l'étude stylistique est une étude de recherche et ses .caractéristiques ont été magnifiquement utilisées dans le poème

Cette étude comprenait un aspect théorique, dans lequel elle traitait d'un chapitre conceptuel pour la recherche, car elle fournissait une définition de la méthode et du style, de ses types et des étapes de l'analyse stylistique, et un aspect appliqué dans lequel la fixation était sur le poème, donc dans le premier sujet, j'ai analysé le niveau sonore: à partir des rythmes internes et Externe, et dans le deuxième sujet le niveau syntaxique des structures grammaticales et rhétoriques et dans le troisième sujet le niveau sémantique du titre indicatif et des champs et symboles sémantiques

مقدمة

مقدمة:

الحمد الله رب العالمين، حمدا طيبا مباركا كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبع هديه إلى يوم الدين، أما بعد :

تطورت المناهج في العصر الحديث تطورا كبيرا، و كان للأسلوبية صدا في ذلك وهي تعد فرع لساني وفرع اللغويات التطبيقية، إذ أصبحت منهجا لا يمكن الإستغناء عنه في الدراسات النقدية الحديثة.

وفي هذا الإطار، تأتي هذه المحاولة لتتناول التحليل الأسلوبي لقصيدة "**من أشواك الغربة**" للشاعر الجزائري المعاصر سليم دراجي، وهذه القصيدة جديرة بالدراسة لما لها من سمات جمالية، وهدف اختياري لهذا الموضوع للتعرف على جماليات القصيدة من خلال التحليل الأسلوبي، ولاكتشاف المظاهر الفنية والجمالية فيها، وأيضا لميلي الكبير للتحليل الأسلوبي.

من هنا تولد الإشكال التالي:

-ماهي السمات الأسلوبية التي ميزت لغة الشاعر سليم دراجي في قصيدته من أشواك الغربة ؟

-أين تجلت مستويات الأسلوبية في القصيدة؟

- ما دلالة تلك المستويات؟

والهدف الرئيس من هذا البحث الوقوف على أهم السمات التي اتسم بها أسلوب سليم دراجي كما كان هدفي أيضا التعريف بأدباءنا المعاصرين و أيضا لإبراز فعالية المنهج الأسلوبي في دراسة الخطاب الشعري المعاصر .

و للإجابة على الإشكال المطروح، قسمت بحثي وفق خطة اشتملت فصلين، الفصل الأول وقد كانت فيه الدراسة النظرية بداية من تعريف الأسلوب والأسلوبية، مرورا باتجاهات الأسلوبية، وصولا إلى خطوات التحليل الأسلوبي، أما في الفصل الثاني كانت الدراسة فيه تطبيقية فقد قمت بتحليل قصيدة

"من أشواك الغربة" لسليم دراجي تحليلا أسلوبيا حيث قسمته إلى ثلاثة مباحث، تضمن المبحث الأول المستوى الصوتي حيث حللت الخصائص الموسيقية المشكلة له، فتناولت فيه الموسيقى الخارجية من وزن وقافية وروي وأثرهم الإيقاعي، والإيقاع الداخلي من إحصاء للأصوات و صفاتها ومن توازي وطباق.

والمبحث الثاني فتناولت فيه المستوى التركيبي، من تراكيب نحوية فأحصيت فيه نسبة حضور الجمل بأنواعها، إضافة إلى التقديم و التأخير والأساليب بنوعيها الخبرية والإنشائية وتراكيب بلاغية من تشبيه واستعارة وكناية.

والمبحث الثالث تضمن دلالة العنوان والحقول الدلالية والرمزية في القصيدة وأخيرا خاتمة، تناولت فيها النتائج التي توصلت إليها.

واتبعت هذه الدراسة بالمنهج الأسلوبي، المنهج الملائم للكشف عن مظاهر الأسلوبية في القصيدة، أما أهم المصادر و المراجع التي صاحبت هذا البحث هي:

-علم الأسلوب لصلاح فضل

- الأسلوب والأسلوبية عبد السلام مسدي.

- البنى الأسلوبية لحسن ناظم.

-الأسلوبية وتحليل الخطاب لنور الدين السد.

-الأسلوبية و تحليل الخطاب لمنذر عياشي.

-الأصوات اللغوية لإبراهيم أنيس.

-الشافي في العروض و القوافي لهاشم صالح مناع.

وبعد أرجو من الله السداد و التوفيق, وأتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ المشرف مسعود خرازي على سعيه الدائم للوصول بالبحث إلى نهاياته التي نرجو أن تكون مضيئة، راجين من المولى عز وجل أن يمده بالصحة و العافية ليضل سندا لطلاب العلم والمعرفة، كما أشوج بالشكر للأساتذة الأفاضل أعضاء المناقشة لما يمدونه لي من تصويبات، فجزى الله الجميع خير الجزاء ووفقنا جميعا لما يحبه ويرضاه.

الفصل الأول الأسلوب والأسلوبية

مفاهيمها واتجاهاتها وخطوات

التحليل الأسلوبي

المبحث الأول: تعريف الأسلوب والأسلوبية

1-الأسلوب

2- الأسلوبية

المبحث الأول: تعريف الأسلوب والأسلوبية

1-الأسلوب:

1-1-لغة:

"يقال للسطر من النخيل أسلوب، وكل طريق ممتد، فهو أسلوب قال: والأسلوب الطريق، و الوجه، والمذهب و يقال أنتم في أسلوب سواء، و يجمع أساليب، و الأسلوب: الطريق تؤخد فيه، و الأسلوب بالضم الفن و يقال: أخد فلان في أساليب من القول أي أفانين منه، فإن أنفه لفي أسلوب إذا كان متكبرا"[1]

فمن خلال هذا التعريف اللغوي يمكن القول أن الأسلوب هو الوسيلة و الطريقة، التي يتبعها الإنسان للتعبير.

1-2- اصطلاحا:

حدث الكثير من الجدل حول تحديد مفهوم الأسلوب عند العرب والغرب، وقد اهتم الكثير من النقاد والبلاغين واللغويين في تعريفه.

عند الغرب:

تعددت معاني مصطلح الأسلوب عند الغربيين ومن أبرز الذين اهتموا بالأسلوب وبالظاهرة الأسلوبية بوفون، الذي صرح أن الأسلوب هو الرجل نفسه أي أن الأنسان والأسلوب شيئ واحد وإذا أردنا البحث في تعريف الأسلوب وجب علينا الإشارة قبل، إلى الجذر اللغوي لكلمة style، "فدلالته في اللآتينة stilus يعني ريشة، أو من الإغريقي stylos وتعني عمودا ، ثم انتقل مفهوم الكلمة إلى معان أخرى عن طريق المجاز وهي معان تتعلق كلها بطريقة الكتابة اليدوية الدالة على المخطوطات ثم اخد يطلق على التعبيرات اللغوية"[2]

---

[1]-ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، 1997 ج3، ص314.

[2]-صلاح فضل ،علم الأسلوب مبادئه و إجراءاته، دار الشروق ،القاهرة،ط1 ،1998، ص93.

أصبح يعبر على وسيلة الكاتب كما في قول بيرجيرو الذي يقول: "الأسلوب هو طريقة في الكتابة" [1]

وفي هذا السياق أيضا نجد رولان بارت يرى أن الأسلوب طريقة الشاعر أو الكاتب في بث أفكاره فيعرفه بأنه "لغة متكيفة بذاتها ولا تغوص إلا في الأسطورة الشخصية و الخفية للكاتب"[2] فتتوصل الآراء لنجد نظرة الناقد الأسلوبي السويسري شارل بالي إلى الأسلوب في علاقته باللغة والتعبير العاطفي، بأنه "مجموعة من عناصر اللغة المؤثرة عاطفيا على المستمع، أو القارئ"[3]

ما نستنتجه من هذه التعريفات بعبارة موجزة أن الأسلوب هو الفرد أو الشخص ، إنه التركيب الذي يشكل معادلة رمزية دلالية تحمل في طياتها أبهى صورة من صور استخدام الكلام لدى كاتب.

عند العرب :

شغل مفهوم الأسلوب اهتمام الباحثين العرب حيث قدموا آراءهم و جهودهم فيه، فبعد نزول القران الكريم سعى العرب للبحث فيه فدهبو باحثين عن تفسيره وماهيته.

ومن القدامى الذين تطرقو لتعريف الأسلوب و اهتموا به، عبد القادر الجرجاني الذي يعد أول من استعمل كلمة أسلوب في تأليفه وقد ربط مفهوم الأسلوب بالنظم و طابق بينهما حيث قال "واعلم أن الإحتداب عند الشعراء و أهل العلم بالشعر و تقديره و تمييزه، أن يبتدئ الشاعر في معنى له وغرضا أسلوبا، والأسلوب الضرب من النظم والطريقة فيه، فيعمد شاعر آخر إلى ذلك الأسلوب فيجيء به في شعره"[4] أي أن الأسلوب الكيفية التي يشكل بها الشاعر شعره وربطه بالإحتداب و الذي هو النظم.

---

[1]–بيرجيرو، الأسلوبية, تر: مندر عياش، دار الحاسوب للطباعة، حلب، ط2، 1994، ص9.

[2]- المرجع نفسه، ص70.

[3]- صلاح فضل، المرجع السابق، ص 97.

[4] عبد القاهر جرجاني، دلائل الإعجاز في علم المعاني، المكتبة العصرية، بيروت، 2002، ص 28.

أما صلاح فضل فنجد الأسلوب عنده طريقةً في الكتابة "الأسلوب من أصل لاتيني ...و يعني الريشة ثم انتقل عن طريق المجاز مفهومات تتعلق كلها بطريقة الكتابة"[1]

وعند أحمد شايب هو اختيار الكاتب للألفاظ، من أجل إبراز العطاء التعبيري، يقول معرفا الأسلوب "طريقة في الكتابة، أو طريقة الإنشاء، أو طريقة اختيار الألفاظ، وتأليفها للتعبير بها عن المعاني قصد الإيضاح والتأثير"[2]

نستنتج أن الأسلوب عند كل من صلاح فضل وأحمد شايب الطريقة التي يسير عليها الكاتب أو الشاعر لإنتاج عمله الفني .

2-الأسلوبية:

تمتاز الدراسات الأدبية واللغوية الحديثة بتعدد المناهج، منها الأسلوبية "Stylistique" وهي علم لساني حديث ظهر "في القرن 19 مع ظهور الدراسات اللغوية الحديثة، التي نذكر منها ما قدمته مدرسة فريديناند دى سوسيور"[3] فقد فرق بين اللغة والكلام فجاء تلميذه شارل بالي مستوعبا القيم التي جاءنا بها دي سوسير فقد درس الأسلوب ووضع قواعد الأسلوبيه سنة 1902 . و هو المؤسس الحقيقي للأسلوبية، والأسلوبية عنده تبحث عن القيمة الثأثيرية لعناصر اللغة والأسلوب عنده "مجموعة من الوحدات اللسانية التي تمارس تأثيرا معينا في مستمعيها"[4].

نجد الكثيرين ممن تطرقوا لمصطلح الأسلوبية سواء حول مفهومها أو موضوعها أو مجالاتها فقد تضمنت العديد من التعريفات لكونها محل اهتمام الكثير من الأدباء و النقاد, ومن بين الذين عرفو الأسلوبية عبد السلام مسدي فقد ترجم مصطلح الأسلوبية من الفرنسية إلى العربية، حيث قال "دال مركب جذرُه "أسلُوب" ولاحقته "ية" وخصائص الأصل تقابل انطلاقا أبعاد اللاحقة، فالأسلوب ذو مدلول إنساني ذاتي أي نسبي، و اللاحقة تختص بالبُعد العلمي العقلي، وبالتّالي الموضوعي، ويمكن في

---

[1]-صلاح فضل, المرجع السابق، ص93.

[2]-أحمد الشايب, الأسلوب, مكتبة النهضة المصرية, القاهرة, مصر, ط6, 1966, ص44.

[3]-محمد عبد المنعم خفاشي, الأسلوبية و البيان العربي, الدار المصرية اللبنانية, ط1, القاهرة , 1992, ص12.

[4]-حسن ناظم، البنى الأسلوبية دراسة في أنشودة المطر للسياب، الدار البيضاء المغرب، ط1، بيروت لبنان، 2002، ص31.

كلتا الحالتين تفكيك الدّال الاصطلاحي إلى مدلوليه بما يطابق عبارة :علم الأسلُوب style de science لذلك تعرف الأُسلوبية بداهةً ب"البحث عن الأسس الموضوعيّة لإرساء علم الأسلوب"[1].

فمن خلال تعريف عبد السلام مسدي يتضح أن الأسلوبية هي البحث عن مدلولات موضوعية لجعل الأسلوب علم متكامل.

وتتجه وظيفة الأسلوبية إلى دراسة المستويات اللغوية وعلاقتها ببعضها، فالأسلوبية "علم يدرس اللغة ضمن نظام الخطاب ولكنها أيضا علم يدرس الخطاب موزعا على مبدأ هوية الأجناس و لدا كان موضوع هذا العلم متعدد المستويات، مختلف المشارب والاهتمامات، ومتنوع الأهداف والاتجاهات، ومادامت اللغة ليست حكرا على ميدان إيصالي دون آخر فإن موضوع علم الأسلوب ليس حكرا هو أيضا على ميدان تعبيري دون آخر"[2] أي أن الأسلوبية علم يكترث بالخطاب الأدبي من خلال اللغة التي تظهر جمالياته.

وخلاصة القول أن الأسلوبية علم حديث يطمح لوضع الأسس المتينة لدراسة الأسلوب، فهي تهتم بالبحث في عناصر اللغة و دراستها.

---

[1]-عبد السلام مسدي، الأسلوبية و الأسلوب، دار العربية للكتاب، ط3 ، دت، ص34.

[2]- نور الدين السد، الأسلوبية و تحليل الخطاب، ج1، دار حومة للطباعة والنشر و التوزيع، الجزائر، دت، ص60.

المبحث الثاني: إتجاهات الأسلوبية

-الأسلوبية التعبيرية

- الأسلوبية النفسية

- الأسلوبية البنيوية

- الأسلوبية الإحصائية

المبحث الثاني: إتجاهات الأسلوبية

إنقسمت الأسلوبية إلى عدة إتجاهات من خلال التعدد في النظر للأسلوب تعددت إتجاهات الدارسين له فظهر الإتجاه التعبيري، والإتجاه النفسي، والإتجاه البنائي، والإتجاه الإحصائي.

1-الأسلوبية التعبيرية:

عُرفت الأسلوبية التعبيرية بالوصفية ومؤسسها شارل بالي وهي "أول أسلوبية بلاغية ظهرت في الغرب سنة 1905م وليست منهجية بالي في الأسلوبية معيارية كالبلاغة القديمة .....ومن ثمة ينطلق بالي في فكرة محورية ألا و هي أن اللغة وسيلة للتعبير عن الأفكار و العواطف " [1]

فالأسلوبية التعبيرية أو أسلوبية بالي، ترتبط باللغة فهي "لا تخرج عن أطار اللغة أو عن الحدث اللساني المعتبر لنفسه"[2] التي تعتبر وسيلة للتعبير وبث الافكار و المشاعر فالمبدع يعبر عما يلج في داخله بواسطة اللغة.

2- الأسلوبية النفسية:

وهي أسلوبية سيكولوجية رائدها الألماني ليوسبيتزر الذي يسميها أسلوبية الفرد الذي يهتم فيها بالمبدع، جاءت أسلوبيته مناقضة للتعبيرية التي تعطي كامل اهتمامها للغة ."واذا كانت أسلوبية التعبير تدرس الحدث اللساني المعتبر لنفسه فإن أسلوبية الفرد تدرس هذا التعبير نفسه إزاء المتكلمين"[3] فهي ترتبط بذات الفرد ونفسيته دون تجاهل للغة فالأسلوب "انعطاف شخصي عن الاستعمال المألوف للغة"[4]

---

[1]-نور الدين السد، المرجع السابق, ص12.

[2]-مندر عياشي، الأسلوبية و تحليل الخطاب، مركز الإنماء الحضاري، ط1، 2002، ص42.

[3]-المرجع نفسه, ص43.

[4]-حسن ناظم، المرجع السابق، ص37.

ما يمكن قوله أن الأسلوبية النفسية تبرز شخصية الكاتب وتعطيه أعلى إهتمامها فهي أسلوبية الكاتب أو المبدع.

3-الأسلوبية البنيوية:

ظهرت البنيوية في سنوات الستين من القرن العشرين وهي في الحقيقة "إمتداد لآراء دي سوسير الشهيرة التي قامت على التفرقة بين مايسمى اللغة وما يسمى الكلام، هذه التفرقة جعلت الباحث الأسلوبي يرى أن المناهج الحقيقة للظاهرة الأسلوبية تقوم على اللغة ونمطيتها وإنما أيضا على وظائفها داخل النص"[1] من خلال هذا القول نستنتج أن الأسلوبية البنيوية تهتم بوظائف اللغة وعلاقة تلك الوظائف ببعضها، ومن منظري هذا الإتجاه ريفاتير ميشال الذي أصدر كتاب بعنوان "محاولات في الأسلوبية البنيوية" سنة 1971.

هدف هذا الإتجاه الكشف عن المكونات الأساسية للغة وتحليلها ووصفها، والكشف عن العلاقات القائمة بين الوحدات اللغوية (مستويات اللغة صوت صرف تركيب دلالة).

مايمكن قوله حول الأسلوبية البنيوية أنها تدرس وتهتم بالوحدات النصية .

4- الأسلوبية الإحصائية:

قد اختلف الباحثون حول قضية الإحصاء في النصوص الأدبية، منهم من أيده ومنهم من رفضه بحجة أنه معقد، منهم بيار غيرو حيث قال "أن قضية استخدام الإحصاء في دراسة الأسلوب قضية مختلف عليها و الاعتراض المقدم غالبا هو أن الأسلوب واقعة فردية"[2].

يعتمد على مبدأ الإحصاء الرياضي عند تحليل نص أدبي ومحاولة الكشف عن خصائص الأسلوبية، عن طريق إحصائها والإحصاء عملية موضوعية بعيدة عن الذاتية، من إحصاء لكلمات النص وجملها

[1] – مسعود بدوخة ، الأسلوبية مفاهيم نظرية ودراسات تطبيقية، مركز الكتاب الاكاديمي للطباعة و النشر،2017، ص27.

[2]– بيارغيرو, المرجع السابق، ص13.

و تصنيفها في فئات معينة (جمل فعلية، إسمية، أفعال...)، فقد جاءت مناقضة للقواعد السابقة التي تجعل الذاتية الأساس في التحكيم.

و في الأخير نستنتج أن الأسلوبية الإحصائية تؤيد الموضوعية في تحليل النصوص الأدبية التي تستعمل فيه الإحصاء الرياضي.

المبحث الثالث: مستويات التحليل الأسلوبي

المستوى الصوتي

المستوى التركيبي

المستوى الدلالي

المبحث الثالث: خطوات التحليل الأسلوبي:

لتحليل أي نص أدبي أسلوبيا يجب على المحلل أن يلتزم بتفاصيله بإحكام، لكي لا يقع في الخلط مع المناهج الأخرى, ويعتمد التحليل الأسلوبي على تلات مستويات: المستوى الصوتي، والمستوى التركيبي، والمستوى الدلالي.

أولا: المستوى الصوتي

وهو الذي يتناول فيه محلل ما في النص الأدبي من دراسة للإيقاعات الداخلية للأصوات، كالأصوات المهجورة و المهموسة، المهجورة نحو: ع، ظ، م، ز، ن، ي، ج، ر، ب، د، ذ،غ، ل، ض، والمهموسة نحو: ت، ث، ح، خ، س، ش، ص، ط، ف، ق، ك، هـ ، وأيضا النغمة والتكرار.

والخارجية من معرفة لوزن القصيدة وبحرها مثل البحر الطويل أو البحر الصافي أو البحر المتدارك و غيرهم من البحور الخليلية، وقافيتها هل هي مقيدة أم مطلقة ودلالة كل منهما، فقد أشار الجاحظ إلى دور الصوت حيث يقول: "الصوت هو آلة اللفظ، والجوهر الذي يقوم به التقطيع، وبه يوجد التأليف ، ولا تكون حركات اللسان لفظًا ولا كلامًا موزونًا ولا منثورًا إلا بظهور الصوت ، ولا تكون الحروف كلامًا إلا بالتقطيع و التأليف"[1].

[1]-عبد القادر شاكر ، علم الأصوات العربية " علم الفونولوجيا " ، دار الكتب العلمية ، لبنان ، ط1 ،2012 ، ص50.

ثانيا : المستوى التركيبي

في هذا المستوى يبحث عن غلبة بعض أنواع التراكيب على النص، من تراكيب نحوية كالجمل الفعلية نحو قوله تعالى (فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ).(سورة البقرة: الآية 35) والإسمية نحو (المُلْكُ يَوْمَئِذٍ لله يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ).(سورة الحج: الآية 54) وتحديد وظيفة كل من الفعلية و الإسمية في القصيدة.

وأيضا الأساليب خبرية والإنشائية كالإستفهام نحو قول تعالى (يَقُولُونَ هَلْ لَّنَا مِنَ الاَمْرِ مِن شَيْءٍ).(سورة آل عمران: الآية 154) والتعجب نحو ما أحن الأم وغيرهما, وتراكيب بلاغية من تشبيه نحو قوله تعالى (طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ).(سورة الصافات : الآية 65) والاستعارة نحو ضحكت السماء فهذه استعارة مكنية حيث شبهت السماء بإنسان يضحك فحذف المشبه به هو الإنسان وترك شيئا من لوازمه وهو الضحك.

والكناية نحو قوله تعالى (وَ اصبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكِ وَ لاَ تَكُنْ كَصَاحِبِ الحُوتِ).(سورة القلم: الآية 48) كناية عن سيدنا يونس علي السلام.

ثالثا : المستوى الدلالي

يهتم المحلل الأسلوبي في هذا المستوى إلى دراسة عنوان القصيدة ودلالته ودراسة الحقول الدلالية للألفاظ وما فيها من خواص تؤثر في الأسلوب، ، ودراسة هذه التصنيفات ومعرفة أي نوع من الألفاظ هو الغالب مثال حقل الحرب(جندي، قتل، مدفع) و الحقل الديني مثلا(رسول، اية، تورات) وأيضا دراسة الرموز الموجودة في القصيدة و دلالتها.

ومن هذا المنظور نستطيع القول أن المحلل الأسلوبي يتطلب عليه دراسة النص وتشريحه ودراسته من كل المستويات الأسلوبية: الصوتية، والنحوية، والدلالية، وهي مستويات ستكشف لنا عن مختلف السمات الأسلوبية المتواترة في قصيدة "من أشواك الغربة" لسليم دراجي في الفصول الآتية من هذا البحث.

الفصل الثاني

تحليل قصيدة "من أشواك الغربة"

(أسلوبيا)

المبحث الأول المستوى الصوتي

1-الإيقاع الخارجي

- الوزن
- القافية
- الروي

2-الإيقاع الداخلي

- صفات الأصوات وتكرارها
- الطباق
- التوازي

المبحث الأول: المستوى الصوتي

1-الموسيقى الخارجية:

تنبني الموسيقى الخارجية على عناصر تسهم في إحداث نغما وجرسا موسيقيا، من أوزان و قوافي و زحافات وعلل، فـ"...الإيقاع الداخلي ينساب في اللفظة والتركيب، مما يحقق التناغم بين أجزاء النص، ويمنحه الثراء الموسيقي، ويعطي إشراقة ووقدة تومئ إلى المشاعر فتجلّها، وتحسن التعبير عن أدقّ الخلجات وأخفاها"[1] فكل ايقاع نلحظ أنه يلائم مشاعر الشاعر انتقى أصواتا وأحسن اختيارها.

1-1-الوزن: في أي قصيدة من القصائد نجدها تنسج على وزن ما وهو "**مجموعة من التفعيلات التي يتألف منها البيت بكيفية معينة و ترتيب معين**"[2] والشاعر سليم دراجي نسج قصيدته على بحر يتناسب مع موضوعه وهو المتدارك الذي يتكون من تفعيلة فعلن متكررة أربع مرات، وسبب تسميته بالمتدارك "**لأن الأخفش الأوسط تدارك به على الخليل الذي أهمله و يسمى أيضا ب (المتدارك) لأنه تدارك بحر المتقارب**"[3]. فنظم قصيدته على البحر المتدارك مستغلا إمكاناته التعبيرية في التعبير عن عاطفته التي تتدفق حزنا و ألما.

مفتاح بحر المتدارك:

حركات المحدث تنتقل فعلن فعلن فعلن فعلن

أصل هذا البحر هو:

فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن

---

[1]- عبد الرحمان الوجي، الإيقاع في الشعر العربي، دار الحصاد للنشر و التوزيع، دمشق سوريا، ط1، 1989، ص79.

[2] – سيد البحراوي، العروض و إيقاع الشعر العربي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، د ط، 1993، ص35.

[3]– إميل بديع يعقوب، المعجم المفصل في العروض و القافية و فنون الشعر، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط1, 1991م، ص116.

زحافات و علل بحر القصيدة:

تحدث البعض من التغيرات على مستوى التفعيلات في لقصيدة تسمى بالزحفات و العلل **فالعلل: هي "تغيير بالزيادة أو النقصان يدخل على الأسباب أو الأوتاد في العروض أو الضرب"**[1]

أما الزحاف: فهو **"تغيير بالحذف أو بالتسكين يدخل على الحرف الثاني من السبب الخفيف أو السبب الثقيل"**[2]

وللمتدارك تغيرات تطرأ عليه مثله مثل البحور الأخرى، والتغيرات التي لحقت بتفعيلاته هي:

1. **الخبن** و هو حذف الثاني الساكن فاعلن=فعلن
2. **تذييل** و هو زيادة حرف ساكن آخر التفعيلة فاعلن=فاعلان
3. **ترفيل** هو زيادة سبب خفيف في آخر التفعيلة التي تنتهي بوتد مجموع فاعلن=فاعلاتن
4. **الحذف** وهو حذف الساكن على الوتد المجموع وتسكين ما قبله فاعلن=فاعلْ

فهذه هي جملة التغيرات الزحافات و العلل التي دخلت على القصيدة.

التقطيع العروضي:

في السطر الأول دخلت تفعيلة الخبن فاعلن أصبحت فعلن بحذف الثاني الساكن

مَرَّ هَذَا الصْبَاحُ بَطِيئًا

مَرْرَ هَادَ صْصَبَاحُبَطِيئَنْ

0/0///0//0/0//0/

[1]--هاشم صالح مناع، الشافي في العروض و القوافي، در الفكر العربي، بيروت، ط4، 2003، 241.

[2] -المرجع نفسه، 238.

فاعلن فاعلن فعلن فا

و في السطر الثاني ظهرت تفعيلة التذييل (علة) فاعلن أصبحت فاعلان.

وَ لمْ يَأْتِ بَعْدُ الرِفَاقُ

وَلَمْ يَأْتِ بَعْدُ رْرِفَاق[1]

00//0/0//0/0//

علن فاعلن فاعلان

وفي السطر السابع و الثامن ظهرت علة الحذف فاعلن أصبحت فاعلْ.

جثث تتلاقى و تعبر

جثثن تتلاق و تعبر

0/0///0///0///

فعلن فعلن فعلن فا

ترسل من عمقها قهقهات[2]

ترسل من عمقها قهقهاتن

0/0//0/0//0/0///0/

عل فعلن فاعلن فاعن فا

[1]-سليم دراجي، بطعم الوجع، دار صبحي للطباعة و النشر، غرداية، ط1، 2018، ص26.

[2] -المصدر نفسه، نفس الصفحة.

في السطر السادس عشر علة الترفيل فاعلن أصبحت فاعلاتن.

في يدي وردتانِ[1]

في يدي وردتاني

0/0//0/0//0/

فاعلن فاعــلاتـن

فمن خلال النماذج هده نلحظ التغيرات التي دخلت على التفعيلات، نتيجة لتغير الحالية النفسية للشاعر مرة متغنيا بالأمل و مرة خائفا من عدم لقاءه للأحبة.

[1] -سليم دراجي، المصدر السابق، ص27.

1-2-القافية:

للقافية أهمية كبيرة في بناء البيت الشعري، وهي "آخر البيت إلى أول ساكن يليه مع المتحرك الذي قبل الساكن"[1] بما أن القصيدة من الشعر الحر فنجدها متنوعة القافية، وفي الجدول التالي أمثلة من القوافي الموجودة في القصيدة ونوعها:

رقم البيت	القافية فيه	نوعها	رقم البيت	القافية فيه	نوعها
1	بطيئن 0/0//	متواتره	5	اشتيا 0//0/	متداركه
2	د ررفاق 00//0/	مترادفة	6	دي هنا 0//0/	" "
3	رونقه 0//0/	متداركة	7	تعبرو 0//0/	" "
4	نشوتها 0///0/	متراكبة	8	هاتن 0/0/	متواترة

والملاحظ أن "سليم دراجي" لم يستخدم قافية واحدة في كل القصيدة بل نوع فيها ويعود ذلك لتنوع أحاسيسه ومشاعره، وأدى تنوعها إلى أصوات متناغمة أحدثت ترابطا بين أجزاء القصيدة وأحدث إيقاعا خارجيا.

[1]- هاشم صالح مناع، المرجع السابق، ص251.

1-3-الروي: حرف من حروف القافية يأتي في نهاية كل بيت من أبيات القصيدة وهو "**الحرف الذي تبنى عليه القصيدة و تنسب إليه فيقال قصيدة ميمية أو همزية**"[1] جاء متنوع في القصيدة وذلك لتنوع حالة الشاعر المغتربة.

والجدول التالي يبين مجموع تواتر أحرف الروي التي نظم عليها سليم دراجي قصيدته:

الروي	عدد تواتره
القاف	9
النون	7
الميم	6
السين	5
اللام	5
التاء	4
العاء	3
الهاء	2

الملاحظ من الجدول أن الشاعر اعتمد حرف القاف رويا بنسبة أكبر وهو حرف مهموس، وأيضا حرف النون فهما حرفين مهموسين تناسبا مع الحالة النفسية للشاعر من أسى و ألم.

واستعمل حروفا اخرى وهم حرف النون، والميم، والام، حروفا مجهورةً فالشاعر يجهر بإغترابه الذي يود أن يوصله إلى السامع ليبين معاناته.

من خلال كل هذا يتضح لنا أن الشاعر نوع أوزانه و قوافيه وهذا التنوع تلاحم موسيقيا، وأيضا اختار أوزانا ذا إيقاعا سهلا يتناسب مع حالته و أحاسيسه.

[1]-هاشم صالح مناع، المرجع السابق، 252.

2-الإيقاع الداخلي:

2-1-صفات الأصوات وتكرارها:

يعد تكرار من أهم سمات الأسلوبية ومن أبرز الجوانب التي أسهمت في تشكيل النغم الموسيقي، من خلال تكرار الحروف والكلمات والجمل في قصيدة "من أشواك الغربة"، فقد حوت القصيدة على جملة من الأصوات وهي الأصوات المهموسة و الأصوات المجهورة ف"**الصوت الإنساني ينشأ من دبدبات مصدرها في الغالب الحنجرة لدى الإنسان فعند إندفاع النفس من الرئتين يمر بالحنجرة فيحدث تلك الإهتزازات التي بعد صدورها من ألم و الأنف تنتقل خلال الهواء الخارجي على شكل موجات حتى تصل إلى الأدن**"[1] .

أ-الأصوات المهموسة: الصوت المهموس هو "الذي لا يهتز له الوتران الصوتيان ولا يسمع لهما رنين حين النطق به"[2] والحروف المهموسة هي (ت، ث،ح،خ، س، ش، ص، ط، ف، ق، ك، ه)، والجدول التالي يبين الأصوات المهموسة التي في القصيدة وعدد تكرارها:

الحرف	عدد تكراره	الحرف	عدد تكراره
ت	43	ص	7
ث	5	ط	11
ح	22	ف	16
خ	8	ق	26
س	20	ك	15
ش	5	ه	22
المجموع			200

[1]- حازم علي كمال الدين، دراسة في علم الأصوات، مكتبة الآداب، القاهرة، ط1، 1999م، ص13.

[2] -إبراهيم أنيس، الأصوات اللغوية، مكتبة الأنجلو المصرية،ط5، 1975، ص20.

من خلال الجدول نرى أن حرف التاء تكرر بنسبة كبيرة، وهو صوت شديد مهموس وهذا الصوت يدل على معاني الحزن و الأسى نحو: اختناق، تخفف، أتصورهم، تأكلني، الإحتراق.

ويأتي بعده حرف القاف وهو صوت مهموس: نحو رفاق، الاشتياق، إختناق، لقاء، فراق، قهقهات أما بقيت الحروف جاءت بنسة أقل.

ب–الأصوات المجهورة: احتوى الديوان على الكثير من الأصوات، منها الأصوات المجهورة والجهر رفع الصوت، وفي الأصوات المجهورة الوتران **"يهتزان إهتزازا منتظما ويحدثان صوتا موسيقيا"**[1] والأصوات المجهورة هي: **(ب، ج، د، ذ، ز، ر، ض، ظ، ع، غ، ل، م، ن)**.

والجدول التالي يوضح مجموعة الأصوات المجهورة المكررة في نص القصيدة:

الحرف	عدد تكراره	الحرف	عدد تكراره
ل	27	د	11
ن	47	ع	14
م	26	ز	2
ذ	12	غ	3
ب	25	ج	14
ض	3	ظ	2
ر	26		
المجموع			212

نلاحظ من خلال الجدول أن حرف النون تكرر بنسبة أكثر من بقية الحروف، والنون صوت يحدث بعض الأنين والألم الصادر من شدة الحنين والاشتياق، كما نلمح تردد حرف اللام و هو صوت إنحرافي يدلي بانحراف الشاعر و عدم قبول الواقع الذي يعيشه.

[1]- إبراهيم أنيس، المرجع السابق, ص20.

كما توارد الصوتين الميم و الراء بنسبة لا بأس بها، فالراء "صوت مكرر"[1] فالشاعر يكرر ما به من ألم وحنين، وحرف الميم وهو حرف شفوي يحدث نغما وسفير حين النطق به، فهو يحيل إلى حالة الشاعر من إحساس بالحنين والشوق.

نستنتج من خلال الجدولين أن القصيدة اشتملت على الكثير من الأصوات اللغوية الأصوات المجهورة و المهموسة، ونستنج من خلال الجدولين أن هناك تفاوت قليل بين الأصوات المجهورة والمهموسة، حيث بلغ عدد الأصوات المجهورة 212 أما المهموسة 200 وهذا التفاوت الذي لا بأس به له دلالة على حالة الشاعر، فهو في حالة توازن نفسي يشتد أحيانا بسبب ثقل الانتظار ونار الاشتياق التي تحرقه، ويرق أحيانا لأمله الكبير بلقاء الأحبة.

[1]- إبراهيم أنيس، المرجع السابق, ص65

ج–تكرار الكلمات: التكرار ظاهرة بارزة في القصيدة خاصة فيما يتعلق بتكرار الكلمات، والكلمات التي كررت في القصيدة موضحة في الجدول التالي:

الكلمة	نوعها	تكرارها
كنت	فعل	خمس مرات
وحدي	إسم	خمس مرات
وجع	اسم	خمس مرات
أبكي	فعل	مرتين
نفسي	إسم	ثلاث مرات
طفل	إسم	مرتين
خطوات	إسم	مرتين
وردة	إسم	ثلاث مرات
الصباح	إسم	مرتين

نلاحظ تكرار الشاعر للفعل "كنت" خمس مرات، فالشاعر يشاركنا عما يعيشه، وأيضا تكرار لفظة "وحدي" فالشاعر يجلس وحيدا مغتربا عن أحبته، كما كرر لفظة "وجع" فهو يرتوي ألما ووجعا، فتكراره لهذه الألفاظ يجعل القارئ يشعر بمعاناة الشاعر وبوحدته.

د–تكرار العبارة:

لقد وردت مجموعة من العبارات المتكررة في قصيدة "من أشواك الغربة "، التي أبرزت لنا الحالة الحقيقة التي يعيشها الشاعر، وذلك في قوله:

كنت وحدي أنا جالسا

والذين يقومون حولي

يسيرون نحو اليمين و نحو اليسار

ولا أشتهيه الرجوع

ولا يشتهيني اللحاق

كنت وحدي

ويوجعني وجع الطير حين يغني[1]

في هذا المقطع نلاحظ تكرار عبارة "كنت وحدي" فقد كررها الشاعر في القصيدة خمس مرات، فهو يعيش لحظة حزينة من الوحدة والانتظار ويريد الإفصاح عن ما بداخله يريد من يشعر به وبألمه.

و التكرار في قوله:

مر هذا الصباح بطيئا

و لم يأتي بعد الرفاق[2]

.....

[1] -سليم دراجي، المصدر السابق، ص30.

[2] -نفسه، ص26.

مر هذا الصباح بطيئا

و كنت أنا جالسا[1]

في هذين المقطعين تكررت عبارة "مر هذا الصباح بطيئا" فالشاعر داقت نفسه مرارة الغربة، حتى أصبح نهاره يمر ببطئ شديد.

والتكرار أيضا في قوله:

آه يا وجعي وجع الطفل

كم ذا غرست من الحب

كم كنت أبكي

إذا صار وقت الفراق

وأبكي إذا حان وقت اللقاء

آه يا وجعي وجع الطفل[2]

و في هذا المقطع تكررت عبارة "آه يا وجعي وجع الطفل" كررت مرتين، فالشاعر ينتظر من يمسح دمعه و يدخل على نفسه فرحا يخرجه من حالته المزرية.

[1] -سليم دراجي، المصدر السابق، ص27.

[2] -نفسه، ص31.

2-2-الطباق: "هو الجمع بين الضدين أو بين الشيء وضده في الكلام أو الشعر"[1] وهو قسمان :

-طباق إيجابي: وهو الذي لم يختلف فيه اللفظان المتقابلان إيجابا وسلبا.

-طباق سلبي: وهو ما اختلف فيه اللفظان المتقابلان إيجابا وسلبا.

نجد أن الشاعر قد وظفه بكثرة في القصيدة، والجدول التالي يوضح مجموعة الطباق الموجودة في القصيدة:

الطباق	نوعه
الصباح – المساء	إيجابي
يدخلون – يخرجون	إيجابي
تلاق – فراق	إيجابي
يمين – يسار	إيجابي
ضيق – واسع	إيجابي
محب – خائن	إيجابي
بسمة – حزن	إيجابي

نلاحظ من الجدول أن الشاعر أكثر من توظيف الطباق الإيجابي، وهذا الطباق دل على توكيد وتوضيح المعنى وتقويته، فقد دل على الصراع الذي يعيشه في داخله من حزن وأمل في زوال هذا الحزن.

[3]-عبد العزيز عتيق، علم البديع، دار النهضة العربية، بيروت-لبنان، دط، دت، ص77.

2-3-التوازي:

التوازي من المصطلحات النقدية التي أولت اهتمام النقاد العرب، فقد ظهرت عدة تعريفات له حيث ذكر محمد مفتاح أن التعريف الشائع للتوازي هو "تشابه البنيات واختلاف في المعاني"[1] أي أن يكون هناك تشابه في بناء الكلمة و تكون دلالتها مختلفة.

وينقسم التوازي إلى نحوي وصوتي ودلالي, ولقد برز التوازي في قصيدة "من أشواك الغربة" بشكل ملحوظ عمد إليه الشاعر من أجل إحداث إيقاعا داخل القصيدة وقد شكل في القصيدة سمة بارزة .

ومن النماذج التي برز فيها التوازي قوله:

يبارك خطوات من يدخلون

وخطوات من يخرجون[2]

نجد في السطرين توازي صوتي اذ نرى تكرار حرف الخاء وهو حرف مهموس، وقد أحدث توازيا صوتيا متناسبا مع موضوع القصيدة ومنسجما مع القافية، وبذلك أضفى موسيقى داخلية فضلاً عن الموسيقى الخارجية .

و في قوله:

وردة للأحبة إذ يقدمون كما

أتصورهم

ووردة للذين يخونون أنفسهم

[1]-مدخل إلى قراءة النص الشعري، محمد فتاح، مجلة فصول، المجلد السادس عشر، العدد1،1988، ص259.

[2]-سليم دراجي، المرجع السابق، ص27.

عند أول منعطف للرواق[1]

هنا توازي دلالي تكررت لفظة وردة (وردة للأحبة, وردة للدين يخونون..) الشاعر يشعر بالحزن ويلجأ للطبيعة و يلقي بظلال ذلك الحزن على ما يحيط به من الطبيعة.

وفي قوله:

والذين يقومون حولي

يسيرون نحو اليمين و نحو اليسار[2]

في هذين السطرين أيضا نلحظ توازي دلالي، هذا التوازي بالتضاد (اليمين/اليسار) فالكلمتين متقابلتين تقابلا ضديا، دلتا على عدم اهتمام الشاعر لما حوله من أناس غير أحبته.

وفي قوله:

ولا أشتهيه الرجوع

ولا يشتهيني اللحاق[3]

في هذين السطرين توازي نحوي تام يختص هذا النوع من التوازي بتنظيم الكلمات إذ نلحظ أن وحدات التركيب النحوي في السطرين متساوية تساويا تاما.

لا	أشتهيه	الرجوع

(1) –المصدر السابق، ص30.

(2)–نفسه، نفس الصفحة.

(3)-نفسه، نفس الصفحة.

لا	يشتهيني	اللحاق

و في قوله:

كم كنت أبكي

إذا صار وقت الفراق

و أبكي إذا حان وقت اللقاء[1]

في هذه الأسطر نجد توازي بأنواعه، التركيبي والصوتي والدلالي فالتركيبي بتساوي أبنية هذه الأسطر، والصوتي في حرف القاف هذا الصوت المهموس الذي أحدث إيقاعا جميلا تتلدد الأدن لسماعه، و الدلالي من خلال الضدين (الفراق / اللقاء) فالشاعر في صراع نفسي.

أبكي	إذا	صار	وقت	الفراق
أبكي	إذا	حان	وقت	اللقاء

و قوله:

كم ذا غرست من الحب

كم كنت أبكي[2]

في هذين السطرين توازي دلالي فكلا السطرين يوحي على حالة الشاعر الحزينة بتكراره لأداة الإستفهام كم .

[1]-سليم دراجي، المصدر السابق، ص31.

[2]-نفسه، نفس الصفحة.

إدن قد عمل التوازي في القصيدة بمستوياته المختلفة على تحقيق جمالية إيقاعية مشكلا نغما يجدب القارئ له.

- **المبحث الثاني المستوى التركيبي**
- **التراكيب النحوية**
- الجمل الفعلية الإسمية
- التقديم و التأخير
- الأساليب الإنشائية والخبرية
- **التراكيب البلاغية**
- الصور الشعرية
- التشبيه
- الإستعارة
- الكناية

المبحث الثاني: المستوى التركيبي

1-التراكيب النحوية:

لقد اهتم علماء اللغة بدراسة الجملة وأنماطها، من جمل إسمية وفعلية وبدراسة الانزياح من تقديم و تأخير ومن أساليب إنشائية و خبرية، وفي هذا المبحث سنقوم بدراسة البنى التركيبية في قصيدة "من أشواك الغربة" ودلالاتها الجمالية.

1-1-الجمل الفعلية والإسمية :

أ-الجمل الفعلية: وهي الجمل التي تبدأ بفعل سواء كان ماضيا أو مضارعا أو أمرا، ونلاحظ من خلال معاينتنا للقصيدة أن الشاعر قد نوع في أزمان الجمل بين المضارع والماضي، فقد كان لها الحظ الأوفر في القصيدة وجاءت الجمل الفعلية مناسبه لجو القصيدة لما تحققه من حركة واستمرار، ومن أمثلة ذلك قوله:

مر هذا الصباح بطيئا

تجيء الحمائم تنشر نشوتها

كنت وحدي هنا

يبارك خطوات من يدخلون

يبعث رائحة الإختناق

أحاول أن أستعين بذاكرتي

أوهم نفسي بقرب التلاق

يوجعني وجع الطير حين يغني

نلحظ من خلال هده الأسطر و من خلال قصيدة "من أشواك الغربة" أن الجمل قد تنوعت أزمناها بين المضارعة و الماضية، غير أن الأفعال المضارعة قد أخدت الحظ الوافر في توظيفها من طرف الشاعر فهي تعبر عن حالة الشاعر من حزن و أسى، وهو بذلك يحاول أن يغير واقعه المؤلم من غربة واشتياق إلى لقاء و قرب، فقد أضفت هذه الجمل على النص حيوية، وأيضا ساعدت على إبراز المعنى.

ب-الجمل الإسمية: وهي كل جملة تبتدئ باسم، وقد وردت في القصيدة بنسبة أقل من الجمل الفعلية، حيث جاءت دالة على ثبات حالة الشاعر رغم أمله الكبير في تغييرها، و من نماذج ذلك قوله:

جثث تتلاقى و تعبر[1]

وقوله أيضا:

وردة للأحبة إذ يقدمون كما أتصورهم

ووردة للذين يخونون أنفسهم[2]

وقوله:

نسمة الصبح توقضني تارة[3]

وقوله:

[1]-سليم دراجي، المصدر السابق، ص26.

[2]-نفسه، ص28.

[3]-نفسه، ص29.

و الذين يقومون حولي

يسيرون نحو اليمين و نحو اليسار[1]

وقوله:

وهذا الجدار المقابل لي

لم يزل مثلما كان من قبل عام[2]

نلاحظ أن الجمل الإسمية الموجودة في هذه الأسطر أن الشاعر يصف لنا فيها صورة مباشرة لواقعه لما حوله من أناس، فهو يصف لنا واقع ثابت الأمل في أن يتغير.

1-2- التقديم والتأخير:

تتكون الجمل من أساسين المسند والمسند إليه، فإذا حذف أحد الركنين ففي هذه الحالة يلجأ النحويون إلى العدول، فيعد التقديم و التأخير عدولا في ترتيب الجمل، وقد برز في القصيدة مشكلا سمة أسلوبية أعطت للقصيدة قيمة تجدب القارئ لها.

ومن أبرز مظاهر التقديم والتأخير في القصيدة نجد في قوله:

نسمة الصبح توقضني تارة[3]

حيث قدم الفاعل **نسمة** على الفعل **توقضني** والأصل: "توقضني نسمة الصبح تارة" وهذا التقديم و التأخير جاء ليبين الشاعر مدى أمله الكبير في لقاء أحبته ليحولو حزنه فرحا.

و نلمح التقديم و التأخير أيضا في قول الشاعر:

---

(1) –سليم دراجي، المصدر السابق، ص30.

(2)-نفسه، ص27.

(3)-نفسه، ص29.

ماتبقى من القلب

يعصره البعد والاحتراق[1]

حيث قدم المفعول به **ماتبقى من القلب** على الفعل **يعصر**، وعلى الفاعل أيضا **البعد** والأصل "يعصر البعد والاحتراق ما تبقى من القلب" هذا التقديم جاء مبرزا حالة الشاعر من شوق وثقل الانتظار فأراد أن يقدم الفكرة بشكل جذاب للقارئ .

وأيضا نجد الإنزياح في قول الشاعر:

كلما طاف طائفهم

دق قلبي إدن[2]

حيث قدم الشاعر المفعول به" كلما طاف طائفهم"، على الفعل والفاعل "دق قلبي" والأصل "دق قلبي كلما طاف طائفهم" فالشاعر يجلس منتظرا ساعة اللقاء على أحر من الجمر، لدى قدم المفعول به "كل ما طاف طائفهم" على الفعل و الفاعل "دق قلبي" .

[1]-سليم دراجي، المصدر السابق، ص 29.

[2] -نفسه، ص32.

1-2-الأساليب الخبرية والإنشائية :

من خلال الإخبار يتواصل المجتمع و الأسلوب الخبري هو أي كلام يحتمل الصدق و الكذب، ومن خلال القصيدة يتضح لنا أن الأساليب الخبرية قد سيطرت على الإنشائية بشكل جلي فهو حاضر بقوة في القصيدة من أمثلة ذلك نجد قوله:

مر هذا الصباح بطيئا

كنت وحدي هنا

كنت أنا جالسا

يسيرون نحو اليمين ونحو اليسار

فالأسلوب الخبري هنا جعل المتلقي منجدبا عارفا لحالة الشاعر متناسما معها، فكل هذه الجمل الخبرية تناسبت مع الحالة التي يعيشها الشاعر من وحدة وأسى، فالشاعر يصف الضجيج الذي بداخله وقد استحضر الطبيعة باحثا فيها عن الحضن هاربا إليها من واقعه المؤلم.

أما الأساليب الإنشائية وظفت ليس بالكثير، وينقسم إلى قسمين طلبي من أمر ونهي واستفهام وتمني ونداء، وغير طلبي من صيغ المدح والدم والقسم والتعجب والرجاء، إضافة إلى رب ولعل وكم الخبرية.

أ-الاستفهام:

إن الاستفهام من الأساليب الإنشائية الطلبية وهو "طلب الفهم وهو استخبارك عن الشيء الذي لم يتقدم لك علم به"[1] وتمثل الاستفهام في قوله:

[1]- فضل حسن عباس، البلاغة فنونها وأفنانها علم المعاني، دار الفرقان للنشر والتوزيع، 1405-1985، ط1، ص168

وهل يجيء المساء برونقه؟[1]

في هذا السطر اعتمد الشاعر على أداة الاستفهام "هل" معبرا بها عن قلقه خائفا من عدم الإلتقاء بأحبابه.

والإستفهام في قوله أيضا:

كم ذا غرست من الحب؟[2]

كم طيب هو هذا سليما؟[3]

كم كنت أبكي؟[4]

في هذه الأسطر اعتمد الشاعر أداة الاستفهام "كم" قوله "كم دا غرست من الحب؟"، "كم طيب هو هدا سليم؟" فالشاعر في حسرة وتدمر، أما قوله "كم كنت أبكي؟" دلالة على شدة الأسى والدموع الحارة التي كانت تنزل لشدة اشتياقه.

إدن هذه الاستفهامات تدل على مدا المعاناة، فالشاعر يستدعي القارئ ليجد تفسيرا عن حالته ،كل هذه الإستفهامات تستحضر القارئ فالشاعر وظفها لكي يشعر الناس بألمه فاستخدام هذه البنى الاستفهامية، فقد عد سمة أسلوبية تمنح النص صفة تواصله مع القارئ، وأيضا أحدثت و بعثت في النص حيوية.

---

[1] -سليم دراجي، المصدر السابق، ص26.

[2] -نفسه، ص31.

[3] -نفسه، ص32.

[4] -نفسه، ص31.

ب-**التعجب**:

من الأساليب الإنشائية غير الطلبية، وهو "إنكار ما يرد عليك لقلة اعتياده"[1] ومن أمثله التعجب في القصيدة:

ما أتفه الناس![2]

ما أضيق الأرض![3]

فقد جاءت "ما" هنا أداة رئيسية لأسلوب التمني، فالشاعر في دهشة وحسرة عما يحدث حوله، يشعر بضيق كل شيء غير مباليا عما حوله، فهو مشتاقا يعصره البعد والغربة.

[1]-إنعام فوال عكاوي، المرجع السابق، ص382.

[2]-سليم دراجي، المصدر السابق، ص32.

[3]-نفسه، نفس الصفحة.

2-التراكيب البلاغية:

-الصور البيانية:

تعد الصور الشعرية من أهم العناصر التي تحقق سمات أسلوبية ومن أهم العناصر التي تقدم لنا صورة عن حالة الشاعر النفسية، وهي "الصورة الأدبية التي يعتمد في إخراجها على صياغات علم البيان، كالتشبيه، والمجاز، والاستعارة، والكناية " وقد وظف سليم دراجي الكثير من الصور الشعرية من تشبيه و استعارة و كنايه في قصيدته "من أشواك الغربة" صورا ارتبطت بشكل كبير بحالته تلك الصور التي أحدثت جمالية في النص وسمة أسلوبية فيه.

أ- التشبيه :يعد التشبيه من أهم العناصر التي بنا الشاعر من خلالها بناء تصويريا وهو "الدلالة على مشاركة أمر لآخر في المعنى"[1] ونلمح التشبيه في قول الشاعر:

يوجعني وجع الطير حين يغني[2]

آه يا وجعي وجع الطفل[3]

في السطرين تشبيه بليغ حذفت منهما أداة التشبيه ووجه الشبه، ففي السطر الأول شبه الشاعر نفسه بالطائر الغريد الذي لا ينتبه الناس لغنائه ولا يأبهون لجمال صوته.

أما في السطر الثاني شبه سليم دراجي نفسه بالطفل الذي ينتظر من يمسح دمعه و يدخل على نفسه فرحا فكل من العبارتين "وجع الطير" ،"وجع الطفل" تجسيدا لمعنى الاغتراب.

---

[1]- الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة المعاني و البيان و البديع، دار الكتب العلمية، بيروت،2003 ، ط1 ص164.

[2] -سليم دراجي، المصدر السابق، ص30.

[3]-نفسه، ص31.

ب–الاستعارة :وهي كما عرفها الخطيب القزويني هي "ماكانت علاقته تشبيه معناه بما وضع له"[1] وهي نوعين إستعارة مكنية وهي ماحدف المشبه به و رمز له بأحد لوازمه، وإستعارة تصريحية وهي ما صرح بالمشبه به فيها وقد جاءت القصيدة زاخرة بالاستعارات شكلت إنزياحا تصويريا في القصيدة و مثال ذلك قول الشاعر:

وهذا الجدار المقابل لي

لم يزل مثلما كان من قبل عام

يبارك خطوات من يدخلون

و خطوات من يخرجون[2]

هنا إستعارة مكنية حيث شبه الشاعر الجدار بشخص صالح يبارك خطوات الناس، فحذف المشبه به و ترك شيئا من لوازمه وهو البركة .

و قوله أيضا:

كنت وحدي أنا

والهواجس تأكلني[3]

تتضح الاستعارة في هذا السطر في شكل صراع بين النفس والغربة وهذه الاستعارة مكنية حيث شبه الهاجس بالحيوان المفترس، وحذف المشبه به الحيوان و ترك شيئا من لوازمه وهو الأكل دلالة على الإشتياق الشاعر الشديد لأحبته.

---

[1]-الخطيب القزويني، المرجع السابق، ، ص212

[2]-سليم دراجي، المصدر السابق، ص27.

[3]-نفسه، ص28.

و قوله أيضا:

و تجيئ الحمائم تنشر نشوتها

كي تخفف من لوعة الاشتياق[1]

شبه الشاعر الحمائم كأنها صديق يخفف من اشتياق صديقه، فحذف المشبه به الصديق وترك شيئا من لوازمه وهو التخفيف فقد جعل الحمائم معينا له فيما يعانيه من أحزان.

وقوله أيضا:

نسمة الصبح توقضني تارة

حينما أتوضع رائحة العطر[2]

شبه الشاعر نسمة الصبح بأنها إنسان يوقظ، فحذف المشبه به وترك شيئا من لوازمه وهو النهوض، فقد استعان الشاعر بالطبيعة و اعتبرها نفيسا لضغوطاته و آلامه.

وقوله أيضا:

مر هذا الصباح بطيئا[3]

شبه الشاعر الصباح بإنسان يمر ببطيء فحذف المشبه به الإنسان و ترك شيئا من لوازمه وهو المرور.

نلاحظ من خلال تعدد الإستعارات في هذا النص الشعري خاصة الإستعارة المكنية أن الشاعر يريد بيها التعبير عن أغراضه، والتعبير عن مكامنه مما أدى إلى إضفاء نوع من الجمالية في القصيدة .

---

[1]-سليم دراجي، المصدر السابق، ص26.

[2] -نفسه، ص29.

[3]-نفسه، ص26.

ج–الكناية: عند علماء البلاغة نوع من التعبير المجازي وهي" **لفظ أريد به لازم معناه مع جواز إرادة معناه** "[1] ما نلاحظه أن الشاعر قد وظفها بمعدل لا بأس به معبرا بها عن الحنين و الشوق

ومن الكنايات الواردة في القصيدة قول الشاعر :

والكؤوس التي بين نفسي و نفسي

انتهى مائها[2]

فالمقصود بانتها مائها أي فقد الأمل واستسلم للواقع واستيئس وقنط.

و الكناية أيضا في قوله:

ما تبقى من القلب

يعصره البعد و الاحتراق[3]

فالمقصود ما تبقى من القلب أي ما بقي من صبر و أمل يألمه شوقا للقائي أحبته.

وقوله:

ما أضيق الأرض![4]

في هذا السطر الشعري كناية عن وحدة الشاعر فهو يشعر الكون ضيق بدون أحبابه.

---

[1]– الخطيب القزويني، المرجع السابق، 241.

[2] -سليم دراجي، المصدر السابق، ص28.

[3]- نفسه، 29.

[4]- نفسه، ص32.

إدن نلحظ من خلال كل هده الصور الشعرية أنها مستمدة من الطبيعة، فالشاعر لجلأ لها مضمنا تفاصيلها وظفها حزينة كئيبة ونرى أن مستوى الصورة عنده امتزجت مع أمل ضائع وحالة مغتربة بائسة، وكثافة هذه الصور الشعرية أخرجت لنا القصيدة في صور متينة متماسكة.

المبحث الثالث: المستوى الدلالي

- دلالة العنوان
- الحقول الدلالية
- الرمزية

المبحث الثالث: المستوى الدلالي

1-دلالة العنوان:

"من أشواك الغربة" من المعلوم أن للغربة أثرها النفسي على المغترب، فهي تحرك في نفسه مشاعر الاشتياق والرغبة في وصال الأحبة، ويبدو أن عنوان هذه القصيدة جاء مطابقا لمحتواها، اذ كانت وليدة لحظات من الحزن، والعنوان هنا مركب من كلمتين أساسيتين الأولى: أشواك والتي ارتبط مفهومها عند الإنسان بالوخز الذي يرافقه الألم .

والثانية: الغربة التي تعني الإستوحاش والتفرد والشعور بالعزلة وعدم التوافق مع المجتمع الذي يعيش فيه الشاعر، وبجمع الكلمتين مع بعض نستدرك مقدار الألم و الوحشة اللتان يعيشهما الشاعر.

2-الحقول الدلالية:

الحقل الدلالي هو مصطلح يطلق على مجموعة من الكلمات التي ترتبط دلالتها وتشترك في التعبير عن المعنى العام تحت ألفاظ يجمعها، "فمصطلح لون يضم مجموعة من الألفاظ نحو أبيض، أسود ، أحمر وغيرها"[1].

وتعد الحقول الدلالية في القصيدة خطوة مهمة لفهم القصيدة واستخراج جمالياتها، فنجد في القصيدة عدة حقول منها:

أ-حقل الحزن :وظف الشاعر الكثير من المفردات التي تنطوي ضمن حقل الحزن، وهدا يعود لحالته النفسية الكئيبة منها:

-**وجع**: حيث ذكره الشاعر سبع مرات في القصيدة في قوله:

[1] أحمد مختار عمر ، علم الدلالة ، دار علام الكتب ، ط1، 1980م،ص 79.

يوجعني وجع الطير حين يغني

ولا يأبه الناس للصوت

عند الغناء[1]

وقوله أيضا:

آه ياوجعي، وجع الطفل

كم ذا غرست من الحب

كم كنت أبكي

إذا صار وقت الفراق

وأبكي إذا حان وقت اللقاء

آه يا وجعي وجع الطفل

كم طيب هو ها سليم

وما أتفه الناس

ما أضيق الأرض لولا اتساع

الفضاء[2]

فهدا الحقل يعد الحقل الأساسي في القصيدة .

[1]-سليم دراجي، المصدر السابق، ص31.

[2]-نفسه، ص32.

بكاء: ذكر مرتين في قوله:

كم كنت أبكي

إذا صار وقت الفراق

وأبكي إذا حان وقت اللقاء[1]

عكس هذا الحقل حالته النفسية فقد فاضت آلامه وأحزانه فقد جاءت ألفاظه حزينة.

ب-**حقل الطبيعة:** إستعان الشاعر بالطبيعة وجعلها ملجأ له، وهذا من خصائص الرومنسية ، مثل:

الورد: ذكرت لفظة وردة ثلاث مرات، في قوله:

في يدي وردتان

وردة للأحبة إذ يقدمون

كما أتصورهم

وردة للذين يخونون أنفسهم

عند أول منعطف للرواق[2]

ماء: ذكرت مرة واحدة في قول الشاعر:

والكؤوس التي بين نفسي ونفسي

[1]-سليم دراجي، المصدر السابق، ص31.

[2] -نفسه، ص28.

انتهى ماؤها[1]

الأرض: دكرت مرة واحدة في قوله:

ما أضيق الأرض لولا اتساع

الفضاء

ج-**حقل الحيوان**: وظف مفردة واحدة فقط في هدا الحقل وهي الحمائم والطير في قوله::

و تجيئ الحمائم تنشر نشوتها

كي تخفف من لوعة الاشتياق[2]

.....

ويوجعني وجع الطير حين يغني[3]

د-**حقل الجسد**: من جملة المفردات التي تدخل في هذا الحقل هي:

جثث:

كنت وحدي هنا

جثث تتلاقى وتعبر[4]

[1]-سليم دراجي، المصدر السابق، ص28.

[2]-نفسه، ص26.

[3]-نفسه، ص30.

[4]- نفسه، ص26.

يد:

كنت أنا جالسا

في يدي وردتان[1]

قلب:

ما تبقى من القلب

يعصره البعد و الاحتراق[2]

لقد أكثر الشاعر من ألفاظ التألم والتوجع في القصيدة، لكونه فارق الأحبة وأيضا وظف حقل الطبيعة فهو يعود إليها كملجأ يأوي إليه في التعبير عن مشاعره، ووظف حقل الحيوان لاكن بأقل درجة تواتر.

ويوحي جزء من ألفاظ الجسد في القصيدة مثل القلب، بأن الألم الداخلي للشاعر كان عميق.

3-دلالة الرمز في القصيدة:

الرمز في اللغة بمعنى الإيحاء أي التعبير بشكل غير مباشر عما يستتر في النفس بأقصر الطرق، وأقل عدد من الكلمات دون التصريح عن المعنى الحقيقي، و يعمد الشاعر إليه للابتعاد عن الشروحات والتفصيلات والإطناب، فيشير إلى المعنى بكلمة مفتاحية تحتاج الى بعض التمعن والتعمق حتى يتم فهم المراد منها، و بهذا يحاول الشاعر الدخول في عالم الحالات النفسية الغائمة والضبابة والمشاعر المرهفة ونقلها بكثافة بأقل عدد ممكن من الألفاظ، معتمدا التلميح لا التصريح أو استخدام اللفظ في

[1]-سليم دراجي، المصدر السابق، ص27.

[2]-نفسه، ص29.

غير معناه، وهذا ما وجدناه في قصيدة "من أشواك الغربة" اذ لجأ الشاعر إلى الرمزية في عدة مواضيع نذكر منها:

-الصباح: في قوله: **مرّ هذا الصباح بطيئا**

في العادة يرمز الصباح إلى التغيير والانشراح والبدايات الجديدة، لاكن الشاعر في هذه القصيدة استخدمها في غير معناها، فأراد أن يشير به إلى كم الاشتياق الذي يكنه لوطنه بيد أن رمزيته تكمن في استذكار الوطن في الصباحيات.

-الليل: في قوله: **هل يجيء المساء برونقه**

المساء في الغالب لا يرمز سوى للألم و العزلة، وهو الأحاسيس التي مزجها الشاعر في قصيدة "من أشواك الغربة" مع شعور الحنين، فأشار بلفظة المساء إلى البعد و الحنين و الوحدة.

-الجدار: في قوله: **وهذا الجدار المقابل لي**

يرمز الجدار في القصيدة إلى الانعزال، فالشاعر أراد أن يوصل فكرة مفادها أن الغربة سببت له ما يشبه الانقطاع حتى أضحى يرى أن بعده عن موطنه شبيه بالجدار الذي لم يستطع تسلقه أو هدمه.

الوردة: في قوله: **وردة للأحبة إذ يقدمون كما**

أتصورهم

ذكر الشاعر كلمة الوردة في القصيدة، ومن المعلوم أن دلالة الورود هي الوصال فالناس تهدي بعضها البعض الورود كطريقة للتواصل بمحبة وهذا ما اختلج نفس الشاعر اثناء كتابته القصيدة، اذ كان باديا للعيان أن في نفسه رغبة ملحة في العودة الى الأحبة.

-الطفل: في قوله: **آه يا وجعي وجع الطفل**

رمز للبراءة، استخدم الشاعر هذه الكلمة للدلالة على كم الضياع الذي يشعر به كطفل صغير لا زال لا يفقه في الدنيا شيئا، وأراد بهذا أن يوصل فكرة مفادها أن الغربة تجعل الإنسان كطفل يبحث عن حنان والدته (الوطن) و يشعر بالضياع بدونها.

الخاتمة

الخاتمة:

بعد هذا الجهد المتواضع الذي منّ الله عليا به فيما يتعلق بموضوعي التحليل الأسلوبي في قصيدة "من أشواك الغربة"، توصلت بعدها إلى جملة من النتائج وهي:

-أن الأسلوب تلك الوسيلة التي يتبعها الأديب للتعبير عن ذاته.

- قام سليم دراجي باختيار وحدات إيقاعية تناسبت مع حالته الشعورية، وقام في الكثير من الأسطر بالإنزياح بها من خلال الزحافات والعلل.

-نظم سليم دراجي قصيدته باستخدام بحر من البحور الخليلية وهو المتدارك.

- أن الشاعر لم يستعمل قافية واحدة ولا رويا واحدا بل نوع فيهما.

- اشتملت القصيدة على الكثير من الأصوات العربية جعلت منها تأثيرا كبيرا يجدب القارئ لها.

-وظف الشارع التكرار بأنواعه المختلفة، حيث كان سمة بارزة في قصيدة سليم دراجي، فلا نمرّ على مقطوعة إلا وفيها نوع من التكرار.

- وظف التوازي في القصيدة بشكل واضح، ساهم على إحداث بروزًا موسيقيًا وانسجامًا فعال.

- اهتم الشاعر بالبنية التركيبية، فنوع بين الجمل الإسمية والجمل الفعلية في القصيدة.

- طغيان الأساليب الخبرية في نص القصيدة لأن الشاعر أراد أن يخبر عن ألمه.

- من بين السمات الفنية البارزة في القصيدة الاستعارة المكنية فجمالية هذه الصورة الفنية تكمن في كونها تصويرا شاملا للشاعر و لنفسية الشاعر.

– نوع الشاعر في مفردات القصيدة، وجاءت هذه المفردات من حقول دلالية متنوعة، حيث كان الحقل الأساسي فيها والحقل البارز هو حقل الحزن، الحقل الذي كشف لنا حالة الشاعر النفسية لكون الشاعر يعيش لحظات ألم واشتياق.

– ارتبط الشاعر في القصيدة بالطبيعة وذلك من خلال توظيف عناصرها مثل الورود والأرض وغيرهما.

–استطاع شعر سليم دراجي أن يحقق حضوره على مستوى الشعر الجزائري المعاصر من خلال شعرية نصه.

– وظفت المستويات الثلاث، (الصوتية والتركيبية والدلالية) بشكل فن معبر عن معانات الشاعر وألم الغربة.

هذه هي أهم الخلاصات والنتائج التي توصلت إليها من خلال الدراسة الأسلوبية، وتبقى هذه المحاولة البسيطة عرضة للنقد والتصويب آمل أنني قد وفقت في بحثي هذا، وآخر دعواي أن الحمد لله رب العالمين.

ملاحق

ملحق القصيدة:

من أشواك الغربة

مرّ هذا الصباحُ بطيئًا

ولم يأتِ بعدُ الرفاقْ

هل يجيء المساءُ برونقهِ

وتجيء الحمائمُ تنشرُ نشوتَها

كي تخفِّفَ من لوعة الاشتياقْ

كنتُ وحدي هنا

جُثثٌ تتلاقى وتَعْبُرُ

تُرسلُ من عمقِها قهقهاتٍ

وهذا الجدارُ المقابلُ لي

لم يزلْ مثلما كان من قبلِ عام

يبارك خُطْواتِ مَنْ يدخلونَ

وخُطْواتِ مَن يخرجونَ

ويبعث رائحةَ الاختناقْ

مرَّ هذا الصباحُ بطيئا

وكنت أنا جالسًا

في يدي وردتانِ

وردةٌ للأحبّةِ إذْ يُقْدِمون كما

أتَصوّرُهم

وردةٌ للذين يخونونَ أنفسهم

عند أوّلِ منعطف للرواقْ

كنت وحدي أنا

والهَوَاجسُ تأكلني

والكؤوسُ التي بين نفسي ونفسي

انتهى ماؤُها

ما تَبَقَّى من القلبِ

يعصره البعدُ والاحتراقْ

ثمّةَ الحزنُ والخوفُ

والنظراتُ التي

تُرسلُ الحقدَ في بسَمات النفاقْ

كنت وحدي

أحاولُ أن أستعينَ بذاكرتي

نسمةُ الصبحِ توقظني تارةً

حينما أتَضَوّع رائحةَ العطرِ

أُوهِمُ نفسي بقربِ التلاقْ

كنت وحدي أنا جالسا

والذين يقومون حولي

يسيرون نحو اليمينِ ونحو اليسارِ

ولا أشتهيهِ الرجوع

ولا يشتهيني اللحاقْ

كنت وحدي

ويوجعني وجعُ الطيرِ حين يغني

ولا يأبَهُ الناسُ للصوتِ

عند الغناءْ

آه يا وجعي،وجعَ الطفلِ

كمْ ذا غرستُ من الحبِّ

كم كنت أبكي

إذا صار وقتُ الفراقِ

وأبكي إذا حان وقتُ اللقاءْ

آه يا وجعي وجعَ الطفلِ

كم طيبٌ هو هذا سليمُ

وما أتفه الناسَ

ما أضيقَ الأرض لولا اتساعُ

الفضاءْ

آه يا وجعي

كلما طاف طائفهم

دقّ قلبي إذن

قلت جاءْ ... إذن قلت جاءْ...[1]

[1]-سليم دراجي، بطعم الوجع، دار صبحي للطباعة و النشر، ط1، 2018، ص26.

نبذة عن حياة الشاعر:

سليم دراجي:

واحد من شعراء هذا الوطن الجميل ولد في:1962/01/23 بمدينة عين وسارة، نشأ وترعرع بها في أسرة بسيطة ومتواضعة، شغل منصب أستاذ للغة العربية ثم منصب مدير بالتعليم المتوسط شغف بقراءة الشعر وحفظه منذ نعومة أظافره، كما أنه كان يهوى سماع القصص بخاصة تلك التي كانت ترويها له أمه وجدته في طفولته، الشيء الذي شارك في توسيع مخيلته وأكسبه زادا لغويا، ساعده على شق طريقه الأدبي، بدأ الكتابة في المرحلة الثانوية وتمرس حتى اشتد عوده في الشعر، بدأ النشر في منتصف الثمانينيات، حيث نشر أعماله في مختلف الصحف الوطنية(الخبر، السلام، الشعب، المساء، الوجه الآخر، أضواء، صوت الأحرار، مجلة الوحدة...) بعدها توجه بالنشر في المجلات العربية فنشر في مجلة المنتدى التي تصدر في دبي، ومجلة العربي الكويتية، مجلة القافلة السعودية...وهو رئيس المكتب الولائي لبيت الشعر الجزائري بالجلفة، ورد اسمه في معاجم منها: معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين الصادر بدولة الكويت، كما ورد في ديوان أم المعارك للدكتور كاظم العبودي ومعجم العلماء والشعراء الجزائريين للأستاذ رابح خدوسي، ومعاجم أخرى..

شارك في الكثير من الملتقيات والمهرجانات الأدبية وتحصل على كثير من الجوائز منها:

- الجائزة الأولى في مسابقة وزارة الثقافة سنة 1992
- الجائزة الأولى في مسابقة مهرجان محمد العيد آل خليفة سنة 1992
- الجائزة الثالثة في مسابقة وزارة المجاهدين سنة 1993
- الجائزة الثانية في مسابقة وفنون ثقافة سنة 2007
- الجائزة الثانية في مسابقة مفدي زكرياء المغاربية سنة1999

- الجائزة الأولى في مسابقة صوت الأحرار ومديرية الثقافة لأدرارسنة2000
- الجائزة الأولى في مسابقة المهرجان الأدبي ببجاية سنة 1999
- الجائزة الأولى في مسابقة الراهن الأدبي بالجلفة

جائزة الشعر من فضائية الشرق الأوسط MBC سنة1995.[1]

[1]-ملاحظة: قدم لي الشاعر شخصيا نبذة عن حياته.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر و المراجع:

القرآن الكريم

1-إبراهيم أنيس, الأصوات اللغوية, مكتبة الأنجلو المصرية,ط5, .1975

2-ابن منظور :لسان العرب, دار صادر, بيروت, لبنان, ط1, 1997 ج3.

3-أحمد الشايب, الأسلوب, مكتبة النهضة المصرية, القاهرة, مصر, ط6, 1966.

4-أحمد مختار عمر ، علم الدلالة ، دار علام الكتب ، ط1، 1980م.

5-إنعام فوال عكاوي، في علوم البلاغة البديع البيان و المعاني ، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان،ط2, 1996..

6-إيميل بديع يعقوب, المعجم المفصل في العروض و القافية و فنون الشعر, دار الكتب العلمية, بيروت لبنان, ط1, 1991م.

7-بيار غيرو, الأسلوبية, تر: مندر عياشي, مركز الانماء الحضاري للطباعة, ط2, 1994.

8-بيرجيرو: الأسلوبية, تر: مندر عياش, دار الحاسوب للطباعة, حلب, ط2, 1994.

9-حازم علي كمال الدين, دراسة في علم الأصوات, مكتبة الآداب, القاهرة, ط1, 1999م.

10-حسن ناظم، البنى الاسلوبية دراسة في انشودة المطر للسياب، الدار البيضاء المغرب، ط1، بيروت لبنان، 2002.

11-سليم دراجي, بطعم الوجع, دار صبحي للطباعة و النشر, غرداية, ط1, 2018.

12-سيد البحراوي, العروض و ايقاع الشعر العربي, الهيئة المصرية العامة للكتاب,دط, 1993.

13-صلاح فضل ،علم الأسلوب مبادئه وإجراءاته، دار الشروق ،القاهرة،ط1 ،.1998

14-عبد الرحمان الوجي، الايقاع في الشعر العربي، دار الحصاد للنشر و التوزيع، دمشق سوريا، ط1، 1989.

15-عبد السلام مسدي, الأسلوبية و الأسلوب, دار العربية للكتاب، ط3 ، دت.

16-عبد العزيز عتيق, علم البديع, دار النهضة العربية، بيروت-لبنان, دط, دت.

17-عبد القادر شاكر ، علم الأصوات العربية " علم الفونولوجيا " ، دار الكتب العلمية ، لبنان ، ط1 ،2012.

18-عبد القاهر جرجاني, دلائل الاعجاز في علم المعاني, المكتبة العصرية, بيروت,دط, (1422هـ -2002م).

19-فضل حسن عباس، البلاغة فنونها وافنانها علم المعاني، دار الفرقان للنشر والتوزيع، ط1, 1405-19851.

20-محمد عبد المنعم خفاشي, الاسلوبية و البيان العربي, الدار المصرية اللبنانية, ط1, القاهرة , 1992.

21-مسعود بدوخة و اخرون، الاسلوبية مفاهيم نظرية ودراسات تطبيقية، مركز الكتاب الاكاديمي للطباعة و النشر،2017.

22-مندر عياشي, الاسلوبية و تحليل الخطاب, مركز الانماء الحضاري, ط1, 2002.

23-نور الدين السد، الاسلوبية و تحليل الخطاب، ج1، دار حومة للطباعة والنشر و التوزيع، الجزائر، دت.

24-هاشم صالح مناع, الشافي في العروض و القوافي, در الفكر العربي, بيروت, ط4, 2003.

فهرس

الموضوعات

العنـــــــــــــوان	الصفحة
إهداءات	
ملخص	
مقدمة	أ-ج
❖ الفصل الأول: الأسلوب والأسلوبية، مفاهيمها و اتجاهاتها وخطوات التحليل الأسلوبي	17-6
○ المبحث الأول: ماهية الأسلوب و الأسلوبية	9-6
▪ المطلب الأول: تعريف الأسلوب	8-6
▪ المطلب الثاني: تعريف الأسلوبية	9-8
○ المبحث الثاني: اتجاهات الأسلوبية	13-11
▪ المطلب الأول: الأسلوبية التعبيرية	11
▪ المطلب الثاني:الأسلوبية النفسية	12-11
▪ المطلب الثالث: الأسلوبية البنيوية	12
▪ المطلب الثالث: الأسلوبية الإحصائية	13-12
○ المبحث الثالث: مستويات التحليل الأسلوبي	17-15
❖ الفصل الثاني: تحليل قصيدة " من أشواك الغربة" لسليم دراجي (أسلوبيا)	55-20

○ المبحث الأول: المستوى الصوتي	35–20
○ المبحث الثاني: المستوى التركيبي	48–37
○ المبحث الثالث:المستوى الدلالي	55–50
الخاتمة	58–57
ملاحق	65–60
قائمة المصادر والمراجع	68–67
فهرس الموضوعات	71–70